

واشنطن بوست: بن سلمان يستعد لعركة قانونية بواشنطن متغيرة

الاثنين 2 نوفمبر 2020 07:26 م

قالت صحيفة "واشنطن بوست" الأمريكية إن الحاميان اللذان دافعا عن الملكة بدعاوي تعويضات عائلات ضحايا 11 هجمات سبتمبر/أيلول، سوف يمثلان ولي العهد "محمد بن سلمان"، بواشنطن في مزاعم اتهامه بمحاولة اغتيال مسؤول مخابرات سعودي سابق رفيع المستوى.

وأضافت الصحيفة أن التحركات القانونية تأتي بينما تستعد الملكة للتغيرات السياسية المحتملة في الانتخابات الأمريكية المقررة غدا الثلاثاء.

وأشارت الصحيفة أن هناك دعوات قضائيتين منفصلتان مرفوعتان أمام الحاكم منذ أغسطس، إحداهما تتهم بن سلمان بإصدار أمر بقتل وتقطيع أوصال الصحافي السعودي جمال خاشقجي في أكتوبر/تشرين الأول 2018، والثاني تتهمه بالتخطيط لاغتيال المسؤول السابق وحليف المخابرات الأمريكية "سعد الجابري".

وتزعم القضيتان ارتكاب السعودية وبن سلمان انتهاكات صارخة لحقوق الإنسان، وتتضمن أيضا تعذيب وقتل.

وذكرت الصحيفة أن القضيتان رفعهما المحامي ديفيد برسمان (لصالح الجابري) و"كيث م. هاربر عن خطية خاشقجي خديجة جنكيز.

ونقلت الصحيفة عن محللين قولهما إن التحركات القضائية الأخيرة تأتي في وقت حساس بالنسبة للعلاقات الأمريكية السعودية، مما يهدد بالتدقيق المستمر في حكم بن سلمان الاستبدادي، حيث سبق أن أدان العديد من الديمقراطيين وبعض المشرعين الجمهوريين الكارثة الإنسانية الناتجة الحرب الأهلية في اليمن والتي تدعمها السعودية في اليمن.

ونقلت الصحيفة عن بروس ريدل وهو مسؤول سابق في وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية، ويعمل الآن في معهد بروكينجز، أنه مع احتمال عدم فوز الرئيس دونالد ترامب في الانتخابات الأمريكية، فإن السعوديين يدركون في وقت متأخر، أنهم سيواجهون واشنطن أكثر عدائية مما كان عليه الحال في السنوات الأربع الماضية، وربما أكثر عدائية من أي وقت مضى.

وأضاف "ريدل"، الذي عمل مع أجيال من القادة السعوديين منذ انضمامه إلى وكالة الاستخبارات في عام 1977: المخاطر هنا (واشنطن) عالية جدا بالنسبة للسعودية.. هذه الدعاوي القضايا سوف تذكر الناس فقط بنمط من الجهود السعودية لترهيب إن لم يكن قتل منتدى النظام.

وتابع: من الصعب التفكير في شيء يمكن فعله من شأنه إرضاء منتقدي السعودية وبن سلمان في الولايات المتحدة الآن.. وإذا رحل ترامب فإنهم سيفقدون حاميتهم.

من جانبه، قال "خالد الجابري" نجل سعد الجابري: نأمل أن يطلب من محمد بن سلمان أن يشرح للقاضي الفيدرالي الأمريكي سبب محاولته اغتيال والدي بعد وقت قصير من مقتل جمال خاشقجي.. ولماذا هو مستمر في حملة إرهاب ضد عائلتي؟

وأضاف الجابري، طبيب القلب البالغ من العمر 36 عاما، والذي انضم إلى والده في النفي الاختياري في كندا، في مقابلة أن والده لديه اتصالات على واتساب من بن سلمان وغيره من المتهمين الآخرين.

وذكر أن تطبيق واتساب هو الأداة المفضلة لولي العهد السعودي للتواصل مع الآخرين بما في ذلك مع القادة الأجانب.

